

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح 393

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يحبب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد بن محمد الرميح تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد - 00:00:00 وعلى الله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحييكم ونرحب بكم في هذه الليالي المباركة.

سائلين الله سبحانه وتعالى ان يتقبل من منكم الصيام والقيام وصالح الاعمال - 00:00:35

في حلقة هذا اليوم يسرنا وعبر برنامج نور على الدرب ان نعرض الاسئلة وسائلتكم على ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. السلام عليكم معالي الشيخ. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته -

00:00:52

حياتكم الله وحيات الاخوة المستمعين حياتكم الله وعلى بركة الله. نبدأ حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب في السؤال الاول حفظكم الله. السائل يقول ما الافضل في شهر رمضان - 00:01:12

قراءة القرآن في المسجد بعد الصلاة ام قراءة القرآن في البيت بدلا من ذلك الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:01:27

اما بعد لا شك ان المسجد موضع العبادة للمسلمين وله فضله وجاء في ملازمته بخصوص التقدم اليه مطلوب قبل الصلاة وانتظار الصلاة بعد الصلاة ذلك الرباط المقصود ان لزوم المسجد - 00:01:46

من افضل العبادات فتكون العبادات التي هي الصلوات المفروضة المسجد والذكر بعد الصلاة في المسجد والتقدم الى الصلاة وشغل الوقت بالعبادة هذا ايضا كله مطلوب وجاء في التوافل ان فعلها - 00:02:19

في البيت افضل صلاة المرء في بيته افضل الا المكتوبة ومع ذلك اجلس يذكر الله بعد الصلاة وهو في صلاة ما دام في مصلاه وهو في صلاة ما دام ينتظر الصلاة ايضا - 00:02:48

كل هذا جاءت به النصوص والامر صلاة التوافل البيوت جاء الامر به لا تجعلوا بيوتكم قبورا لا تشبهها بالقبور تخلوها من الصلاة المقابر التي جاء النهي عن الصلاة فيها تشبه بها البيوت - 00:03:09

بل تفعل فيها الصلوات ذكرنا الحديث الذي فيه ان صلاة المرء في بيته افضل الا المكتوبة وهذا من اجل ان يقتدي به النساء والذارى ويتعودون على مرأى الصلاة ويتعلمون الصلاة - 00:03:36

بالاقتداء باباهم فكل هذا مطلوب لكن هل هذا مطرد يعني في كل وقت البيت افضل او في كل وقت المسجد افضل التنويع هو المطلوب واستعمال النصوص كل في مورده هو الاصل - 00:03:59

فالانسان لا سيما المقتدى به رجل مقتدى به يصلى ويتصدق ويظهر العبادات امام الناس مع الاخلاص مع المحافظة على الاخلاص لانه قدوة والشخص العادي الذي لا يقتدى به يصلى في بيته ويقتدى به اولاده - 00:04:24

ونسائه وعلى كل حال المرء والامور بمقاصدها فمن صلى في المسجد ومن نوع من يقتدى به واراد ان يقتدى به الناس ويفعل فعله فله اجره واجر من اقتدى به - 00:04:51

والذى يرى نفسه اقل من ذلك ويريد ان يحافظ على الاخلاص باخفاء عمله فيكون هذا حينئذ افضل له حديث من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة - 00:05:16

جاء في الذي تصدق امام النبي عليه الصلاة والسلام. وسبق الناس الى الصدقة واقتدوا به مثل هذا اجره عظيم لا شك ان اخفاء العمل ادعى الى الاخلاص واقرب اليه ولكن اذا ترتب على اظهاره - [00:05:37](#)

مصلحة متعددة بحيث يقتدى به وقد يتهم العالم اذا اخفى بعض اعماله اذا كان لا يصلی في المسجد نوافل ولا يتصدق من باب اخفاء العمل وقد تلحقه التهمة بانه مقصر - [00:06:03](#)

وحييند يدفع هذه التهمة بقدر الامكان مع المحافظة على الاخلاص وعلى كل حال الامور بمقاصدتها والشرع جاء بهذا وهذا وعلى كل حال البيت ينبغي ان لا يخل من العبادات ولا يشبه بالمقابر فيترك - [00:06:25](#)
ان يترك التنفل فيه التنوع مطلوب ولا سيما صلاة الليل والنوافل الليلية راتبة الفجر راتبة المغرب راتبة العشاء الافضل فيها في البيت واما الظهر والعصر الامر فيه الامر فيه اخف - [00:06:47](#)

وسائل الامام احمد راتبة المغرب هل تجزئ في المسجد قال ارجو ارجو مما يدل على ان الرواتب في البيت افضل لا سيما الليلية والله المستعان احسن الله اليكم معالي الشيخ ومتواصليين معكم مستمعينا الكرام في حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب - [00:07:17](#)

ا بارك الله فيكم اه ما الواجب على المرأة اذا طهرت من الحيض قبل اذان الفجر بقليل؟ وهي لم تتسرح بعد. لظنها انها لا تطهر الا في النهار. وكيف تفعل حيث - [00:07:44](#)

انها لو ذهبت تغتسل سيفوتها وقت السحور ويؤذن للفجر في هذه الحالة اه تبدأ بالسحور ولا يظيرها ان تؤخر الغسل الى طلوع الفجر وفي البخاري عن عائشة وام سلمة رضي الله عنهم - [00:07:58](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يطلع عليه الفجر وهو جنب. نعم يغتسل ويصوم نعم يعني بعد طلوع الفجر - [00:08:21](#)

يقول النووي في شرح مسلم اذا انقطع دم الحائض والنفساء في الليل ثم طلع الفجر قبل اغتسالها صح صومها ووجب عليهما اتمامه سواء تركت الغسل عمدا او سهوا بعد او بغيره كالجنب - [00:08:41](#)

وفي المغني لابن قدامة جملة ذلك ان الحكم في المرأة اذا انقطع حيظتها من الليل كالحكم في الجنب سوا يشترط ان ينقطع حيظتها قبل طلوع الفجر قبل طلوع الفجر. لانه ان وجد جزء منه في النهار افسد الصوم - [00:09:05](#)

ويشترط ان تنوى الصيام ايضا من الليل بعد انقطاعه لانه لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل اذا اختر الغسل سواء كانت متعمدة بعد طلوع الفجر او الوقت ما اسعفها - [00:09:30](#)

لا شيء في ذلك. لان النبي عليه الصلاة والسلام يطلع عليه الفجر وهو جنب بمعنى ان او ادرك جزءا من النهار اه قبل ان يغتسل فاذا طهورت قبل الصبح قبل طلوع الفجر - [00:09:49](#)

ونوت الصيام صح صومها ولو لم تغتسل الا بعد طلوع الفجر قياسا على الرجل اذا اصبح جنبا ولم يغتسل الا بعد طلوع الصبح بدليل ما جاء في البخاري عن عائشة وام سلمة مما تقدم ذكره والله اعلم - [00:10:13](#)

معالي الشيخ بارك الله فيكم ذكرتم قبل قليل لا صيام لمن لم يبيت نية الصيام من الليل لعلمكم توضحون آآ الضوابط في آآ عقد علمية في شهر رمضان المبارك المسلم - [00:10:41](#)

اذا عزموا على الصيام في شهر رمضان قبل دخوله كفاه ذلك مجرد العزم على الصيام قبل طلوع الفجر بالنسبة للفريضة فانه تجزئه هذه النية وهل تجزئه لرمضان جميعه نية واحدة او لابد من - [00:10:56](#)

تكرار هذه النية في كل يوم لان العلماء يختلفون هل الصيام عبادة واحدة صيام رمضان او صيام كل يوم عبادة مستقلة الا هو ينوي في كل ليل في اخر كل ليلة او من او قبل ذلك - [00:11:27](#)

والنية لا يحتاج لها الى ما يفعله بعض الناس من الاهتمام الزائد وانه يتحقق ويدقق في وقت النية وفي لفظها وفي لا مجرد قيام ذلك بقصد صيام الشهر او صيام هذه الايام من - [00:11:52](#)

التي ایام شهر رمضان القصد الى ذلك هي النية في اللغة هي القصد كنية الوضوء كنية الصلاة وغيرها من العبادات ولا يشترط ان يقول لا يسوغ ان يقول نويت ان افعل كذا او كذا - 00:12:19

ما يقوله بعض المتمذهبة انهم يتلفظون بالنية التلفظ بها بدعة لأن محلها القلب بمجرد ان يعمد الانسان الى مكان الوضوء ليتوضاً هذه هي النية او يعمد الى مقامه في الصف - 00:12:40

ليصللي هذه هي النية كذلك الصيام خيرها من العبادات احسن الله اليكم معايili الشيخ هذi احدى الاخوات تسأل وتقول هل يجوز ان اقوم الليل وانا قد صليت التراويح والشفع والوتر - 00:13:04

من اوتر في اول الليل واعانه الله على القيام في اخره لا مانع ان يصلli لكن يصلli مثني ولا يوتر مرة ثانية لأنه لا وتران في ليلة والقول بنقض الوتر - 00:13:24

ان من اوتر في اول الليل يصلli اذا قام في اول قيامه ركعة تنقض وتره الاول ثم يوتر في اخر صلاته هذا لا اصل له وحينئذ يكون اوتر ثلاث مرات - 00:13:46

او ترى ثلاث مرات وحينئذ من اوتر في اول الليل ثم قام للتهجد في اخر الليل واعانه الله على ذلك. فانه يصلli ما كتب له مثني مثني ولا يعيid الوتر - 00:14:02

الله المستعان احسن الله اليكم. السائل يقول ادركت مع الامام الركعة الثالثة من العشاء وبعد رفع الامام من السجود في الركعة الاخيرة قام وتم تنبئه فجلس للتشهد الاخير وعندما سلم قمت لقضاء ما فاتني وفوجئت بسجوده للسهو بعد قيامي انا. واكثر المصليين. ولم نسجد معه وبعد - 00:14:20

ما فاتني سلمت ولم اسجد للسهو فهل فعلي هذا صحيح المسبوق اذا قام سجود الامام واستتم قائما فانه يستمر في صلاته ولا يرجع ليسجد معالمه ولا يرجع ليسجد مع الامام - 00:14:45

فاما اتم صلاته فان كان هذا السهو الذي سجد الامام من اجله قد حصل فيما ادركه من الصلاة فانه يسجد قبل سلامه فانهم يسجد قبل سلامه وان كان مما لم يدركه بصلاته فانه لا يسجد حينئذ - 00:15:07

لان المسبوق اذا قام وشرع في القراءة كالامام اذا قام سهوا قد ترك التشهد الاول مثلا فانه اذا استتم قائما فانه لا يرجع استثم قائما كره الرجوع وان شرع في القراءة حرم الرجوع - 00:15:30

حرماء الرجوع هذا مثله ويقول اه العلماء في من قام الى ثلاثة في صلاة التراويح كان كمن قام الى ثلاثة في فجر لان التراويح مثنى صلاة الليل مثني مثني - 00:15:59

صلي اربعا فلا تسأل عن حسنها وطولها ثم يصلli اربعا يعني بسلامين فلا تسأل عن حسنها وطولها ثم يوتر بثلاث ويكون بهذا اوتر وباحدي عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين - 00:16:24

اما اذا اوتر خمس او سبع فانه يصلli بسلام واحد هذا هو الافضل وان صلی ركعتين ركعتين فلا بأس وان اوتر بتسع فانه يجلس في اخر الثامنة ويتشهد ولا يسلم ثم يأتي - 00:16:39

التاسعة ويسلم الله اعلم اه معايili الشيخ بارك الله فيكم من دخل المسجد في شهر رمضان المبارك وقت العشاء ووجدهم يصلون التراويح وهو لم يصلli صلاة العشاء هل له ان يدخل معهم بنية - 00:17:01

صلاة العشاء لا مانع اختلاف النية في مثل هذا لا يضر وهم فهو مفترض وهم يصلون نفلا كان معاذ جبل رضي الله عنه يصلli مع النبي صلی الله عليه وسلم - 00:17:14

ثم يأتي الى قومه فيصلli بهم صلاة العشاء الصلاة بالنسبة له نافلة ولا هم فريضة صلی العشاء يقول ناظم الاختيارات وعند ابي العباس ذلك جائز لفعل معاذ مع صحابة احمد - 00:17:37

صلي بهم نفلا وهم ذو فريضة وقد كان صلی الفرظ خلف محمد مثل هذا لا بأس به اصلي معهم ويسلم من ركعتين ويتم الركعتين الباقيتين بالنسبة له احسن الله اليكم معايili الشيخ هذا احد الاخوة من المستمعين الكرام يقول نرجو من فضيلتكم بيان مشروعية

الاذان الاول للفجر - 00:17:58

وكذا الفارق الزمني بالدقائق بين الاذان الاول والثاني. ثم متى يكون التثويب في الاذان؟ هل هو في الاول ام الثاني تونة جزاءكم الله خيرا جاء في البخاري عن عائشة رضي الله عنها - 00:18:24

ان بلاا كان يؤذن بليل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر ابو القاسم ولم يكن بين اذانهما - 00:18:44

الا ان يرقى هذا ان ينزل اللي ما بينهم فاصل كبير الفاصل يسير يعني ولا حد له يعني ما حد خمس دقائق عشر دقائق اكثر اقله الا ان ينزل ينزل هذا ويصعد هذا - 00:19:03

هما اذانان قبل ان يؤذن بليل وابن امه رجل اعمى لا يؤذن حتى يطلع الصبح ليقال له اصبحت اصبحت عن سالم بن عبدالله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلاا يؤذن بليل - 00:19:23

فكروا واشربوا حتى يؤذن ابن امي مكتوم ثم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت وعن ابن مسعود رضي الله عنه وكلها في البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم - 00:19:45

اذان بلاا من سحوره فانه يؤذن بليل او قال ينادي ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر ان يقول هكذا نعم امتد طولا قضينا بالسرحان. هذا الفجر الكاذب وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا - 00:20:04

يعني ينفجر الصبح يمين وشمال واما التثويب الذي اشار اليه السائل هو قول المؤذن الصلاة خير من النوم مرتين بعد الحيعلتين ويكون هذا في الاذان او الثاني والله اعلم احسن الله اليكم معايي الشيخ انتقل الى سائل اخر يسأل يقول هل ورد حديث بمعنى ان من البشارة للانسان ان يستره الله في - 00:20:32

الدنيا وذلك لانه سيستره في الاخرة كما ستره في الدنيا جاء في صحيح مسلم في باب بشاره من ستره الله من ستر الله تعالى عليه في الدنيا فان يستره في الاخرة - 00:21:06

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستر الله على عبد في الدنيا الا ستره الله يوم القيمة الا ستره الله يوم القيمة - 00:21:25

والستر هنا اما ان يكون بالمغفرة انا اه يعاتب علي ولا يحاسب عليه او يحاسب بدون فضيحة ولا يفتضح به بين الناس الله المستعان الحديث يقرره بذنبه الله يقرر العبد بذنبه - 00:21:38

ثم يقول سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم وانا اغفرها لك الله لهم غفور رحيم احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في موازين حسناتكم. كما نسأل الله عز وجل ان يتقبل من الجميع - 00:22:01

صيام القيام وصالح الاعمال. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب. وقد اجاب عن اسئلتكم معايي الشيخ الدكتور عبد الكرييم ابن عبد الله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. نسأل الله عز وجل ان - 00:22:24

جعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. نلقاكم باذن الله تعالى في لقاء مقبل. حتى ذلك الحين وفي كل حين.

نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نور على الدرب - 00:22:44

برنامجه يومي يجرب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل - 00:23:02